وفي رواية ستا والسيوف ثمانية والمسلمون ثلثماية وثلاثة عشر رجلا على عدد اصحاب طالوت
يوم جالوت الذين جاوزوا معه النهر وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام لاصحابه يوم
بدر وانتم اليوم كعدد المرسلين واصحاب طالوت يوم عبروا النهر كذا في العمدة منهم سبعة
~~وسبعون رجلا من المهاجرين ومايتان~~ وثلثة وثمانون رجلا من المهاجرين وباقيهم
من الانصار ولابي داود والذين كانوا معه صلى الله عليه وسلم يوم بدر ثلثماية وخمسة عشر
رجلا وكذا في شواهد النبوة وفي صحيح البخاري والكشاف والوفا ثلثماية وبضعة عشر رجلا
وقد ذكرهم البخاري في صحيحه وفي المواهب وكان عدة من خرج ثلثماية وخمسة ثمانية منهم
لم يشاهدوها لعذر انما ضرب لهم بسهمهم واجرهم وكانوا كمن حضرها ثلاثة منهم من المهاجرين
احدهم عثمان بن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته رقية زوجة عثمان وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك لاجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه رواه البخاري
والثاني والثالث طلحة وسعيد عينا النبي صلى الله عليه وسلم بعثهما لتجسس الخبر فسارا
حتى بلغا الحوراء فكمنا هناك فمرت بهما العير فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم الخبر فخرج ورجعا
يريدان المدينة ولم يعلما بخروج النبي صلى الله عليه وسلم فقدما المدينة بخبر العير وقد كان قبل
مجيئهما خرج منها بقصد العير وفي رواية فقدما المدينة في اليوم الذي لاقي فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلقياه منصرفا من بدر فضرب لهما بسهامهما واجرهما فكانا كمن
شهدها وخمسة من الانصار احدهم ابو لبابة رده من الطريق لخلافة المدينة والثاني
عاصم بن عدي العجلاني استعمله على اهل العوالي والثالث حارثة بن حاطب بعثه
من الروحا الى بني عمرو بن عوف والرابع والخامس الحارث بن الصمة وخوات بن جبير
سقطا من الابل فاصابهما بعض كسر فردهما من الطريق وفي المواهب اللدنية كان
عدد المشركين الفا ويقال تسعماية وخمسين رجلا معهم ماية فرس وسبعماية بعير ولما
نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اصحابه وراي قلة عددهم وعدتهم قال اللهم انهم حفاة
فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم اللهم انهم عالة فاغنهم فاستجيبت
دعوته ففتح الله ذلك وما منهم رجل الا رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا وفي سيرة
ابن هشام قال ابن اسحق ودفع صلى الله عليه وسلم اللوا الى مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف
ابن عبد الدار قال ابن هشام وكان ابيض وكان امام رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتان
سوداوان احدهما مع علي بن ابي طالب يقال لها العقاب والاخرى مع بعض الانصار
وكان ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ سبعين بعيرا فاعتقبوها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب ومرثد بن ابي مرثد يعتقبون بعيرا واذا كانت عقبة
النبي صلى الله عليه وسلم قالا اركب يا رسول الله حتى نمشي عنك فيقول ما انتما باقوى على المشي

مني

مني وما انا باغنى عن الاجر منكما قال ابن اسحق وكان زيد بن حارثة وابو كبشة وانسة
موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتقبون بعيرا وكان ابو بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف
يعتقبون بعيرا وقال ابن اسحق وجعل على الساقة قيس بن ابي صعصعة اخا بني مازن
ابن النجار وكانت راية الانصار مع سعد بن معاذ فيما قال ابن هشام قال ابن اسحق
فسلك طريقه من المدينة الى مكة على نقب المدينة ثم على العقيق ثم على ذي الحليفة
ثم على اولات الجيش قال ابن هشام ذات الجيش قال ابن اسحق ثم مر على تربان
ثم على ملل ثم على غميس الحمام من مريين ثم على صخيرات اليمام ثم على السيالة ثم على فج الروحا
ثم على شنوكة وهي الطريق المعتدلة حتى اذا كان بعرق الظبية قال ابن هشام الظبية
عن غير ابن اسحق لقوا رجلا من الاعراب فسالوه عن الناس فلم يجدوا عنده خبرا فقال
له الناس سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال او فيكم رسول الله قالوا نعم فسلم عليه
ثم قال ان كنت رسول الله فاخبرني عما في بطن ناقتي قال له سلمة بن سلامة بن وقش
لا تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل علي انا اخبرك بذلك نزوت عليها ففي بطنها
منك سخلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افحشت على الرجل ثم اعرض عن سلمة ونزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم سجسج وهي بير الروحا وفي معالم التنزيل اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بالروحا عينا للقوم فاخبره بهم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عينا له من جهينة حليفا للانصار يدعى ابن الاريقط فاتاه بخبر القوم وسبقت
العير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتحل من الروحا حتى اذا كان بالمنصرف ترك
طريق مكة بيسار وسلك ذات اليمين على النازية يريد بدرا فسلك في ناحية
منها حتى جزع واديا يقال له رحقان بين النازية وبين مضيق الصفرا ثم على
المضيق ثم انصب به حتى اذا كان قريبا من الصفرا بعث بسبس بن عمرو الجهني
حليف بني ساعدة وعدي بن ابي الزغبا الجهني حليف بني النجار الى بدر يتحسسان
له الاخبار عن ابي سفيان وغيره وفي خلاصة الوفا الصفرا تانيث الاصفر واد
كثير العيون والنخل سلكه النبي صلى الله عليه وسلم موضعه من بدر الكبرى وقال المجد
سلك غير مرة فمضى العينان حتى نزلا بدرا فاناخا الى تل قريب من الما ثم اخذا شنا لهما
يستقيان فيه ومجدي بن عمرو الجهني على الما فسمع جاريتين من جواري الحاضر يتلازمان
على الما والملزومة تقول لصاحبتها انما ترد العير غدا او بعد غد فاعمل لهم ثم
اقضيك الذي لك فقال مجدي بن عمرو وكان على الما صدقت ثم خلص بينهما فسمع
بذلك عدي وبسبس فجلسا على بعيرهما ثم انطلقا حتى اتيا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبراه ثم تقدم ابو سفيان العير حذرا حتى ورد الما فقال لمجدي هل احسست

وفي الاساس والشركة معظم الطريق ووسطه والجمع شرك

وفي الاساس والارض السجسج ليست بصلبة ولا سهلة

الشن القربة الخلق والجمع الشنان

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1